

حقائق التفسير

@ 280 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة الطور \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى 2 : ! 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال جعفر : ما يطوى على قلب احبابي من الأنس بذكرى والالتذاذ بحبي ! 2 2 ! وهو ما كتب الحق على نفسه لهم من الاقتراب والقربة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4 ، 5] . | | قال سهل : البيت المعمور هو القلب قلوب العارفين معمورة بمعرفته ومحبه والأنس به والسقف المرفوع العمل المرضي الذي لا يراد به جزاء من الله في الظاهر . | | قال القاسم : البيت المعمور هو مواضع العبادات والمتعبدين المعمورة بهم وبمحاسن أعمالهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 23] . | | قال ابن عطاء : أي لغو يكون في مجلس محله جنة عدن ، والساقى فيه الملائكة ، | | وشربهم على ذكر الله ، وتحيتهم تحية من الله ، وسكرهم على المشاهدة ، والقوم جلساء الله . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 26] . | | قال سهل : أي خائفين وجلين من سوء القضاء وشماته الأعداء . | | قال الجنيد رحمة الله عليه : الإشفاق ارق من الخوف والخوف اصلب . | | وقال أيضا : الإشفاق للأولياء ، والخوف لعامة المؤمنين . | | وقال الخراز : نظر القوم فلم يروا لأنفسهم حالا أحمد من الخوف والخشية فوقفوا | عندهما الا ترى النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ' إني لأعلمكم بالله واشدكم له خشية ' . | | قال الواسطي رحمة الله عليه : لاحظوا دعاءهم وشفقتهم ولم يعلموا أن الوسائل | قطعت المتوسلين عن حقيقته وحجت من إدراك من لا وسيلة إليه إلا به . | | قوله تعالى : ^ (أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون) ^ [الآية : 35] . |